

٥٨. تهذيب تفسير البغوي - سورة الحج، ١-٥٣ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم قال مكية غير ايات من قوله عز وجل هذان خصمان الى قولي وهدوا الى صراط الحبيب ان كلها مكية على خلاف بين اهل العلم - [00:00:00](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم اي احذروا العقاب وبطاعته ان ان زلزلة الساعة شيء عظيم. والزلزلة والزلزال شدة الحركة على الحال الهائلة اختلفوا في هذه الزلزلة. فقال علامة والشعبي هي من اشرط الساعة - [00:00:25](#)

قال ابن عباس زلزلة الساعة قيامها. فتقول معها ان هذه الزلزلة تكون قبله فتكون من اشرطها؟ ام هي قيامها فتكون معها قولان لاهل العلم يوم ترونها يعني الساعة تذهل. قال ابن عباس تشغل - [00:00:41](#)

نعم كل مرضعة عما ارضعت اي كل امرأة معها ولد ترضعه تترك ولدها عند قيام الساعة وتضع كل ذات حمل حملها كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها - [00:00:58](#)

ترى الناس سكارى تسقط ولدها من هول ذلك اليوم وترى الناس سكارى ومن هم بسكارى. قال الحسن معناه وترى الناس سكارى من الخوف وما هم بسكارى من الشراب وقيل معناه وترى الناس كأنهم سكارى ولكن عذاب الله شديد - [00:01:26](#)

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم قم فابعث بعث النار. يعني قم في اخرج الناس الذين سيدخلون النار - [00:01:44](#)

قال فيقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك يا رب ويبعث النار. قال فيقول بكل الف تسعمائة وتسعين. قال فحينئذ يشيب المولود وترى كل دلوقتي حابين حملها وترى الناس سكارى ما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. قال فيقولون واينا ذلك الواحد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسعمائة - [00:01:58](#)

تسعة وتسعون من يأجوج وأوجوج ومنكم واحد قال الناس والله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لارجو ان تكونوا رب اهل الجنة والله اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة والله - [00:02:20](#)

ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة ولا فكير الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انتم يومئذ في الناس الا كالشعرة البيضاء في في الثور الاسود او السوداء في السور الابيض - [00:02:33](#)

طب كم كان المؤمنون بالنسبة لاهل الجنة؟ كم عددهم؟ اخر شيء وصل له الفضل. ماشي. لا. الثلاثين في حديث اخر. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اهل الجنة مائة وعشرون صف - [00:02:48](#)

امتي ثمانون منها اذن كم ثلاثين اكتر من النصف. عن سيدنا مسلم طيب ما معنى انتم في الناس يعني في كالشعرة البيضاء في الثور الاسود؟ يعني انتم قليلون جدا في الناس - [00:03:02](#)

الناس منذ ادم الى قيام الساعة. ومع ذلك انت اكتر من نصف اهل الجنة. هذا فضل عظيم جدا لهذه الامة قولون عفوا هذه يعني لماذا قال هذا؟ طب ما فائدة هذا؟ ممكن يقول مثلا الانسان يقول عندما يقول اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة - [00:03:17](#)

الجنة ممكن يظل هل ان هذا بسبب طول عمر امة الاسلام فلما كان عمر امة الاسلام طويلا كان عددهم كبيرا بالنسبة لباقي البشرية لا بين ان هذا ليس ب صحيح بالنسبة لباقي البشرية نحن ايضا ماذا - [00:03:35](#)

هي الشعرة السوداء في الثور الابيض او كالشعرة السوداء البيضاء في قليلون ايضا. لكن المقصود بالنسبة لنا ماذا؟ كل الناس المسلم والكافر يعني. نعم في هذا حديث تسع مئة تسع وتسعون من يأجوج ومجوج ومنكم واحد - [00:03:53](#)

كأنهم يبقى فيه من يدخل جماعة. لا منكم واحد ما هو قلقان الناس كلهم ماذا؟ سقول للناس كلهم مثل الف. اه. التسلية والتسلية وتسعين من يأجرون بكم وانتم واحد قوله عز وجل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم نزلت في النظر من الحارت كان كثير الجدل وكان يقول الملائكة بنات الله والقرآن اساطير الاولين - [00:04:08](#)

كان يمكن البعثة واحياء من صار ترابا ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتابع اي ويتابع في جداله في الله بغير علم كل شيطان مريض. والمرید المتمرد الجدر في القرى دائمًا - [00:04:33](#)

الا في مواضع قليلة. منها قوله تعالى مثلا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وجادلهم بالتي هي احسن. اما الجدال المطلق الجدال المطلق بدون هذا القيد يقولون مذموم بدون قيد ماذا؟ الاحسن. نعم - [00:04:55](#)

كتب عليه انه من تولوا فانه يضل ويهديه الى عذاب السعير كتب عليه انه من تولاه. هذا صفة لمن الشيطان كتب عليه اعلى الشيطان المرید انه من تولاه فانه ماذا يضل. يعني يضل الشيطان الكافر الذي تولاه - [00:05:22](#)

ويهديه الى عذاب السعير كتب على قضي على الشيطان انه من تولاه اتبعه فانه ايه الشيطان يضل او يضل من تولاه ويهديه الى عذاب السعير. ثم الزم الحجة على منكر البعث - [00:05:51](#)

هذه الاية التي تأتي دليل عقلي على البعث. يا ايها الناس ان كنتم في ريب في شك من البعث فانا خلقناكم يعني اباكم ادم الذي هو هو اصل الناس دي من تراب ثم من نطفة يعني ذريته ثم من علقة وبين الدم الغليظ المتجمد ثم من مضفة والى - [00:06:10](#)

قليلة قدر ما يمضغ وده ضبط وصف للجنين في هذه المرحلة كما يقول علماء الاجنة الان تعرفون ان بعضهم اسلم عالم كبير جدا اسمه سمعتم عنه بقى؟ كان مشهور جدا هذا - [00:06:30](#)

بعض الاخوة من بريطانيا هو طبيب كيف هذا بعد اسلامه؟ وله كتاب في علم الاجنة. تعرفون علم الاجنة علم الطب الطب الذي يتكامل الجنين في بطن امه. هذا علم خاص يعني في الطب - [00:06:46](#)

وكتابه هو اكبر كتاب في العالم يدرس في كل الجامعات في الغرب وعندما اسلم كتب هذه الايات في هذا الكتاب ترجمتها ودرس في الجماعة كان في سورة الكتاب في الجماعة في البريطانية - [00:07:00](#)

اللي هو اسلم يعني لو موجود الفيديو في اليوتيوب فيديو قديم له لانهم عندما ذكر الله هذه الايات هذا كان في الثمانينات كان منذ اكثر من اربعين سنة في المغرب - [00:07:11](#)

عندما ذكر له هذه الايات كان هناك مؤتمر للاعجاز العلمي في القرآن وذكر الله هذه الايات وترجموها. قال هذا مستحيل ان يكون هذا الوصف الدقيق. لأن حتى من اقل من مائة سنة ما كانوا يعرفون هذا - [00:07:22](#)

في هذه المراحل. ما تعرفوها نعم المضفة قطعة اللحم الممضوطة يعني الجنين في هذه المرحلة في الأربعين الثالثة يكون قطعة لغو لحم مضوقة بالفم ادي شكله خطوط من انسان. نعم - [00:07:34](#)

نعم دكتور هيسم طالع الفيزيائي على ملحد يعني اتي بهذا؟ لا لا سبحان الله ثم من علاقتنا يذهب الغليظ المتنبث ثم من مضفة وهي لحمة قليلة قدر ما يمضغ مخلقة وغير مخلقة. قال ابن عباس وقتادة مخلقة ايتامه الخلق - [00:08:05](#)

غير مخلفة غير تامة ينادي المضفة ولذلك اهل العلم استدلوا بهذه الاية على ماذا على ان المرأة اسقطت الجنين بعد الثمانين يوما وكان فيه تخلق عدة نساء وقبل الثمانين يوم لا تتعدي ماذا؟ نساء. لانه لا يكون تخلق الا بعد الثمانين. نعم - [00:08:26](#)

روى عن روي عن علامة عن عبد الله بن مسعود قال ان النطفة اذا استقرت في الرحم اخذها ملك بكفه وقال يا رب مخلقة او غير مخلقة. فان قال غير مخلقة قذفها الرحم دما - [00:08:49](#)

لم تكن نسمة اسقطت هدما اسقطت يعني. الناس ما بتسقطش. لم تأكل نفس لا. لازما ينافس. نفسه قذفها الرحم دما يعني ماذا اسقطت الجنين؟ ما هو معنى مخلقة مخلقة يستمر فيها الخلق ويولد انسانا. بمعنى غير المخلقة يسقط قبل تمامه. يسقط. توجد قبل

تمام الحمل - 00:08:59

وان قال مخلقة قال الملك اي ربي ذكر ام انتى اشتهم ام سعيد؟ من اجله العمل من رزقه باي يوم تموت؟ فيقال له اذهب الى ام الكتاب فانك تجد فيه - 00:09:20

فيها كل ذلك في ام الكتاب فينسخوها فلا يزال معه حتى يأتي على اخر صفتة. يعني لا يزال الملك معه مع يعني في اللوح المحفوظ ينقل ينقل اللوح المحفوظ معه وايمان اللوح المحفوظ. ينقب من اللوح المحفوظ. صفة الانسان هذا حتى يأتي يصل الى اخر صفتة - 00:09:30

حتى ينقل ابن اللوح المحفوظ ماذا كل صفات هذا الانسان الذي سيولد. واضح الكلام ليبين اخر صفتة هي لكل صفاتي يعني يكتب كل تفاصيل صفاتة يموت عليك اخر المعلومات ليس اخر اخر زمن. هم. يعني اخر معلومة - 00:09:55

ذكرها الله عن هذا الانسان في اللوح المحفوظ. هم. نعم لنبيين لكم كمال قدرتنا وحكمتنا في تصريف اطوار خلقكم. ولتسدلوا بقدرتة في ابتلاء الخلق على قدرته على الاعادة. ونقيم في الارحام ما نشاء - 00:10:20

فلا تمحجه ولا تسقطه. المجد اصلا هو ماذا اخراج الشيء من الفم من جاءه اخراجه من فمه. والمقصود بالمنج هنا ماذا اسقاط؟ اخراجه يعني. نفر ان نثبت في الارحام ما نشاء الى اجل مثمن وقت خروجها - 00:10:40

من الرحيم تامة الخلق والمدن الاجل المسمى وماذا؟ تمام مدة الحمل ثم بطور امهاتكم طفلا اي صغارا. فالطفل هنا المفرد المقصود به ماذا؟ الجنس ثم لتبلغوا اشدكم يعني الكمال والقوه - 00:10:55

ومنكم من يتوفى من قبل بلوغ الكبر. يموت شابا ومنكم من يرد الى ارذل العمر اي الهرم والخرف يصبح خلف لا يعرف يذهب عقله لكي لا يعلم من بعد علم شيئا يبلغ من السن ما يتغير عقله فلا يعقل شيئا يكمن شيء ذي يأتيك بعد نقص - 00:11:14

الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد قوة ضعفا. ثم جعل من بعدي يخلق ما يشاء ثم ذكر دليلا اخر على البعث. فالدليل الاول الدليل العقل الاول هو ماذا؟ الدليل البدع. دليل البدع دليل على الاعادة. الدليل الثاني دليل احياء الارض - 00:11:40

الميئنة بالمطر ثم ذكر دليلا اخر على البعث فقال وترى الارض هامنة اي يابسة لا نبات فيها واذا انزلنا عليها الماء اي المطر اهتزت تحركت بالنبات وذلك ان الارض ترتفع بالنبات فذلك تحركها - 00:12:03

قرابة اي ارتفعت وزالت وانبتت من كل زوج بيهيج. صنف حسن بيهيج بهما. يفرح فهذا دليل اخر على البعث ذلك بان الله هو الحق لتعلموا ان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر. وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث - 00:12:18

في القبور دليان عقليان على البعث ومن الناس من يبادر في الله بغير علم يعني النضر بن الحارث ولا يا عم في النظر وفي غيره ولا هدى ولا كتاب منير - 00:12:46

عطفي اي متبختر لتكبره قال مجاهد لاوي عنقه وقال عطية وابن زيد معرضا عما يدعى اليه تكبر المعاني القريبة لان الكبر يمنع صاحبه من سمع الحق. فثاني عطر بدأ يلوي عنقه هكذا - 00:13:00

يعرض لا يريد ان يسمع الحق نعم لواه لوانق وهكذا. لوي عنقه لانه لا يريد ان يسمع شيئا من الحق. ثانية يقف فيه ليضل عن سبيل الله - 00:13:20

له في الدنيا خزي والخزي وماله الذل والاهانة والجزاء من جنس العمل. لما تكبر عوقي بماذا بالذل بالخزي. لوي في الدنيا خزي ونديقه يوم القيمة عذاب الحرائق العباقيل الخزي ايضا انه قتل في يوم بدر - 00:13:40

نعم اسر ثم قتل صبرا في موضعه على بعض المفسرين نعم يضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي وهو ان والقدر والقتل بيدر فقتل الندر من الحارث وعبوة الله بمعين بدر صبرا ثم - 00:14:03

قتله صبرا يعني ربطة وقتلها بالسيف. اه. حبسه وقتلها. الحبس قد يكون بالربط ونديق يوم القيمة عذاب الحرائق. ويقال له ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد. فيعذبهم بغير ذنب هو جل ذكره على - 00:14:26

في وجه تصرف في عبده حكمه عدل وهو غير ظالم من الناس من يعبد الله على حرف. الاية نزلت في قوم من الاعراب كانوا يقضون

المدينة مهاجرين من باديتهم. فكان أحدهم إذا قدم المدينة فصح - [00:14:45](#)

ونتجت بها فرسه هو ابن الفرس. حسان صغير حسنا ولدت امرأته غلاما ذكرا وكثر ماله. يعني يأتي المدينة مهاجر ليس له فلما تأتيه كل هذه النعم ماذا يقول؟ هذا دين حسن - [00:15:04](#)

قد أصبحت فيه خيرا ويجعل ايمانه تابعا لماذا؟ لمنفعته الدنيوية. فإذا حصل على النفع في الدنيا ثبت على الدين وإذا لم يرى ذلك ماذا يفعل؟ كفر عيادا بالله تعالى. ابن الحصان. وقد أصبحت فيه خيرا - [00:15:24](#)

واطمأن اليه. وان اصابه مرض ولدت امرأة جارية بنت واجهضت رماكه خيله يعني وقل ماله ما أصبحت منذ دخلت هذا الدين الا شرا. فيينقلب عن دينه وذلك الفتنة. فانزل الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله - [00:15:42](#)

اكثر المفسرين قالوا على شك وبعضهم قالوا الحرف طرف الشيء يلي هادا حرف الطاولة. هادا حرفه الطويلة لأن الدين ومع هذه المساحة يقف على ماذا؟ الحرف على الطرف لا يدخل في الدين. لماذا يقف على الحرف - [00:16:03](#)

حتى اذا شعر بان الدين ليس جنا يخرج بسرعة. نعم. يقف على حرف على طرف. نعم رماكه يعني لم تلد خيله لم تلد خيره وقل ما له ازي. نعم. ولو قليل يا اخي اصبح ما له قليلا. الحساب صح يا شيخ؟ نعم. ولدت امرأته جارية - [00:16:23](#)

الخيل لم تلد اه الرماك الخيل لم تجد الخيل لم تلد. هم. اجلت رمتها لماذا لم تجد الخير. اسقطت اسقطت الجنين ومن الناس من قال قال ما أصبحت منه دخلت في هذا الدين الا شرا فيينقلب عن ديني وذلك الفتنة فانزل الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف - [00:16:49](#)

اكثر المفسرين قالوا على شك ان اصابه خير اصحه في جسمه وساعة في معيشته اطمأن به اي رضي به وسكن اليه وان اصابته فتنه بلاء في جسده وضيق في معيشته انقلب على وجهه عيادا بالله تعالى - [00:17:16](#)

ارتد ورجع على عقبه الى الوجه الذي كان عليه من الكفر خسر الدنيا يعني هذا الشاك خسر الدنيا بفوات ما كان يؤمل والآخرة بذهاب الدين. والخلول في النار ذلك هو الخسران المبين اي الظاهر - [00:17:35](#)

يدعو من دون الله ما لا يضره ان عصاه ولم يعبده وما لا ينفعه ان اطاعه وعبده ذلك هو الضلال بعيد عن الحق والرشد يدعو من دون الله ما لا يضره ان عصاه - [00:17:54](#)

ولم ولم يعبدوا ومن لا ينفعوا لماذا؟ ان اطاعه وعبده. ذلك العبادة هو هذا الفعل الضلال بعيد عن الحق والرشد يدعو لمن ضره اقرب من نفعه. هذه الاية من مشكلات القرآن وفيها اسئلة - [00:18:11](#)

قالوا قد قال الله في الاية الاولى يدعو من دون الله ما لا يضره وقال ها هنا لمن ضره اقرب فكيف التوفيق بينهما؟ ما وجد تعارض ان الاية الاولى قالت ماذا لا يضره؟ صح؟ نفي على الضر. نفي الضر. وهنا قال ماذا - [00:18:31](#)

اثبت الضر. قال يدعو لمن ضره اقرب من نفعه قوله في الاية الاولى يدعو من دون الله ما لا يضره ولا يضره ترك عبادته وقول لمن ضر اقرب من نفعي اي ضر عبادي. وهذا اصح الاقوال - [00:18:52](#)

ما هو القول الاول ان يدعو من دون الله ما لا يضره يعني لا يضره ترك عبادته يعني لو ترك عبادته بلدنا لا يضره. نعم. بل لو عبده يكون ضارا له. لماذا؟ لانه عندما يعبده يكون مشركا فيستحق العقاب من الله - [00:19:14](#)

فان قيل قد قال لمن ضر واقرب بالنفع ولا نفع في عبادة الصنم اصلا هذا على عادة العرب فانهم يقولون لما لا يكون اصلا بعيد. كقوله تعالى ذلك رجع بعيد. اي لا رجع اصلا. فلما كان نفع - [00:19:33](#)

صنمي بعيدا على معنى انه لا نفع فيه اصلا. قيل ضره اقرب لانه كائن. والاقرب عكس الابعد. ما المعنى يعني يعني عندما تقول مثلا في شيء يضرك تماما. ليس فيه اي لفعة. ليس فيه اي نفع. تقول ضر هذا الشيء اقرب من نفعه. ليس معنى ذلك ان فيه نفع. اه. المعنى ماذا - [00:19:49](#)

الدورة الاولى نفع فيه. فهمت هذا كقول الاعرب ماذا نعم او كقوله تعالى ذلك رجع بعيد. اي لا رجع اصلا. من قال هذا؟ الكفار. قالوا واذا متنا وكنا ترابا وعظاما - [00:20:09](#)

ذلك رجع بعيد. هذا من التوقيت ترابا. اين متنا وكنا ترابا؟ ذلك رجع بعيد مرة اخرى. يعني هذا البعث بعيد معنى بعيد يعني ليس ممكنا بعد هنا معناه وعدم الامكان اصلا. طب من اين اخذنا بعد من كلمة اقرب؟ لأن الضر اذا كان اقرب - 00:20:23
يدعو لمن ضره اقرب من نفعه. مع ان ذلك ماذا؟ انه لا نفع فيه ابدا. لا نفع فيه ابدا. فلما كان نفع الصنم بعيدا على معنى انه لا نفع فيه اصلا قيل ضار - 00:20:46

اقرب لانه كائن حاصل يعني ليس المولى اي الناصر وقيل المعبد ولبس العشير اي الصاحب والمجالط يعني الوثن. والعرب تسمى الزوج عشيرا لاجل المجالطة. لانه اتخاذ عشيرة مجالطا له دائمًا يتقارب اليه ويعده ويدعوه - 00:20:56
فقال نعم المجالط الذي يجالطك ليس لنا ان نقول في في الآيات السابقة لمن يدعوه لمن ينتفعون نفع الدنيوية لكن النفع الحقيقي لا ينفعه. كما في الخبر. مثلا بأخذ الاموال او كذا او كذا هكذا قاله بعض المفسرين بالفعل - 00:21:15
نعم. ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. ان الله يفعل ما يريد ما فائدة هذا التبيين؟ لماذا قال ان الله يفعل ما يريد يقول ان الله يفعل ما يريد - 00:21:42

ايه الفائدة يدخل كلهم يعني يجعلهم مسلمون جيد هذا معنى. والمعنى الثاني ماذا؟ ان هذا وعد لا يخالف. لان هو الذي يفعل ما يريد هو الفعال لما يريد. يعني لماذا نقول ان الله يفعل من يريد؟ ما الفرق بين يفعل وما يريد؟ ما الفرق بين فعل واراد - 00:22:02
فعال لما يريد. لان الفعل تدل على ماذا على انه لا يجبره احد على شيء على كمال القدرة والارادة تدل على ماذا؟ انه لا يستطيع احد ان يكرهه على فعل ما لا يريد. فهمت هذا؟ هذا فعال لما يريد. لان اللسان قد يكون ماذا - 00:22:24
فعلا لغير ما يريد اذا كان مكرها. وقد يكون ميتا للشيء ولا يستطيع ان يفعله ان كان نقص في القدرة. فالفعال تدل على ماذا تدل على ماذا؟ انه مختار ليس مكرها. لما يريد تدل على ماذا؟ كمال القدرة. واضح هذا؟ لان الانسان قد يرد ولا يفعل لنقص قدرته. قد يريد ولا يفعل - 00:22:43

قدرتني. وقد يفعل ما لا يريد ها النقص اختياري يجبر على هذا من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليبدل بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر فليذهبن كيده ما يغليظ - 00:23:03

من كان يظن ان لا ينصره الله يعني محمدا صلي الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب اي بحبل الى السماء اراد بالسماء سقف البيت على قول اي ليشد حبله في سقف بيته فليختنق به حتى يموت. يقتل نفسه يعني - 00:23:33
يشنق نفسه بالحبل غيظا ثم ليقطع الحبل بعد الاختناق وقيل ثم ليقطع اي ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقًا فلينظر ان يذهبن كيده اي صنيعه وحيلته ما يغيب ما بمعنى المصدر. اي هل يذهبن كيده وحيلته غيظه - 00:23:49

ما مصدري يعني هل يجبن كيد غيظه؟ معناه فليختنق غيظا حتى يموت وليس هذا على سبيل الوجب اي ان يفعله. لانه لا يمكنه القطع والنظر بعد الاختناق والموت لا يمكنه القطع. قطع الحبل. ولا - 00:24:11

ان ينظر هل ذهب غيظه ام لا؟ لانه مات ولكنه كما يقول كما يقال للحاسد ان لم ترضي هذا فاختنق ومت غيظا. قل مت بغليظ بالظبط. يعني فليمدن بسبب الى - 00:24:27

زمان ثم ليقطع فلينظر. كل هذا وقوله تعالى ما لا قل موتوا الغيظ امتى لاما عندما يكون شخص يحسدك ويتمني لك الشر. قل له لن يصيبني الا ما كتب الله لي ومت انت بغليظك. مت انت - 00:24:41

بغليظك ها بحسدك بغضبك فهمت معنى الآية؟ من كان يظن ان النبي عليه الصلاة والسلام لن ينصره الله ماذا يفعل؟ يموت بغليظه. لان الله لا بد ان ينصرك. فليبدل بسبب حبل الى السماء - 00:25:01

يعلق رقبته به ثم ليقطع الحبل او ليتعلم هذا القول او لي طلحة او القول الثاني ماذا؟ يتعلق به تعلقا طويلا حتى ينقطع. حتى يموت هو ينقطع الحبل ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده اي مكره - 00:25:16

الآن جعل لان الذي يبغض النبي عليه الصلاة والسلام يكيد له يمكر به. هل ان يؤذين كيده غيظه مفعول به ليذهبن. يعني هل يذهبن كيده بيضة نعم هل يذهبن كيده ما يغليظ؟ نعم الجواب لا يذهب هذا لا غيظه بل يبقى - 00:25:33

الله يهدى من يربى على القرآن آيات بيّنات وان الله يهدي من يربى - 00:26:30
القرآن آيات بيّنات وان الله يهدي من يربى - 00:26:00 الغيب يكون سببا في ضرر النبي عليه الصلاة والسلام. يكون سببا في ضرني هو - ماذا؟ في ضرره. ليس في في ضرر النبي عليه الصلاة والسلام. يعني يموت والغيب المصاحب له وادي الغيض يقتله كمدا.

سبحانه وتعالى ان الذين امنوا والذين هانوا والصابرين والنصارى والمجوس والذين اشركوا يعني عبدة الاوثان ان الله يفصل بينهم حكم بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد ان الله يفصل بينهم يوم القيمة - 00:26:57
فيما اختلفوا فيه من شأن الدين يثيب المحق ويعاقب المبطل ان الله ان الله على كل شيء شهيد. المتر الم تعلم ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض. والشمس والقمر والنجوم - 00:27:25

والجبال والشجر والدواب. قال مجاهد سجودها تحول ظلالها انتقال الظل من مكان الى مكان هذا سجود الله قال ابو العالية ما في السماء نجم ولا شمس ولا قمر الا يقع ساجدا. حين يغيب ثم لا ينصرف حتى يؤذن له. معنى لا ينصرف - [00:27:42](#)
ان لا ينصرف من السجود صرف من السجود حتى يؤذن له بالانصراف ويأخذ ذات اليمين حتى يرجع الى مطلعه وقيل سجودها بمعنى الطاعة فانه ما من جماد الا هو مطيع لله خاسع له مسبح له. وهذا مذهب حسن موافق لقول اهل السنة - [00:28:03](#)
اي مذهب يرجحه ان السجود بمعنى قطاع انقياد لله لا يستطيع ان يخرج عن امر الله وما قدره له والشجر والدواب وكثير من الناس.
يعنى كل الجمالات تخلق تسجد وتعد بـلا استثناء. اما الناس ماذا؟ قال كثير. لم يقل - [00:28:22](#)

وكثير من الناس اي من هذه الاشياء كلها تسبح الله عز وجل وكثير من الناس يعني من المسلمين وكثير حق عليه العذاب وهم الكفار لکفرهم وتركهم للسجود ومع کفر یم تسجد ظلالهم لله عز وجل - 00:28:48

الظلال ماذ؟ ان الانسان لا يستطيع ان يجعل ظله في مكان غير الذي - 00:29:25
الظلال ماذ؟ ان تجعل الظل واقفا معك. لابد ان يكون ظلك على الظالم. وظلال بالغدو والاصال انتقال ومكان لمكان وفي معنى سجود
 تستطيع ان تجعل الظل واقفا معك. لابد ان يكون ظلك على الظالم. وظلال بالغدو والاصال انتقال ومكان لمكان وفي معنى سجود
 من مكان لمكان نعم. وظلك على الارض. كون ظلك على الارض كانه ساجد. يا لي يكون الظل - 00:29:04

السماوات ومن في الارض طوعاً وكرن وظلاله - 00:29:39

عموما كل من في السماوات والارض يعني انسان وحيوان وجماد. نعم وكثير من الناس اي من هذه الاشياء كلها تسبح الله عز وجل وكثير من الناس عن المسلمين. وكثير الحق عليه العذاب وهم كفار لکفرهم وترکهم السجود. وهم مع کفرهم تسجد ضلالا - 00:59:59
لله عز وجل ومن يهنى الله ان يهنى الله فما له من مکرم اي من يذله الله فلا يکرمته احد ان الله يفعل ما يشاء يکرم ويهين. فالسعادة والشقاوة يار ادته ومشيته - 00:30:14

خصمان اختصموا في ربيهم اي جادلوا في دينه وامرها واختلفوا في هذين الخصمين قال سمعت ابا ذر يقسم قسمان ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربيهم نزلت في الذين يربوا يوما - 00:30:30

احقة، بالله امنا نبينا محمد صل الله - 00:30:47

عليه وسلم ونبيكم وبما الهوا وبما انزل الله من كتاب وانتم تعرفون نبينا وكتابنا وكفرتم به حسنا فهذه خصومتهم في ربهم. القول الاول هو الاصح يعني لانه اعم هو سبب النزول الذي ورد في الصحيحين - [00:31:12](#)
قال مجاهد بن عطاء بن ابي رياح والكلبي هم المؤمنون والكافرون كلهم من اي ملة كانوا. هذا قول الثاني القول الثاني ماذا؟ ما الفرق بين الثالث؟ من المسلمين واهما الكتاب القوا، الثاني، اما القوا، الثالث المسلمين: هو كا، الكفار - [00:31:32](#)

يعني اهل الكتاب وغيرهم من الوثنين وقال عكرمة هما الجنة والنار اختصمتا هذين خصمان اختصموا في ربه بالجنة والنار كما اخبرنا ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجررين. وقال -

00:31:52

قالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم. الغرة يعني الضعف يعني نفسى ما عن الضعفاء والسقط. الضعفاء والسقط والغارة نفس المعنى قال الله عز وجل للجنة انما انت رحمني ارحم بك من اشاء من عبادي. وقال للنار انما انت عذابي يعذب بك من اشاء من عبادي -

00:32:11

ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئوا حتى يضع الله فيها رجله فتقول قط قط هنالك تمتلئ ويذوي بعضها الى بعض. يعني يجتمع وينضم. بعضها الى بعض ولا يغصب الله من خلقه احدا -

00:32:30

واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا ثم بين الله عز وجل ما للخصميين فقال طيب ايها اصح هذه الاقوال كلها الاول اللي هو في الصحيحين اما تخاصم الجنة والنار صحيح لكن ليس معنى هذا ان الآية تتكلم -

00:32:49

نتكلم عنه يعني تخاصم الجنة والنار ثبت في الصحيح ولكن ليس معنى هذا ان التخاصم المقصود في الآية هو هذا التخاصم والتخاصم المقصود فيه ايها ؟ تخاصم ماذا نعم من ذكر في القول الاول حمزة وعلي وعبد الله الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة. هذا على هذا القول الاول تخص مواطن. تقاتل ص. لان الثلاثة -

00:33:07

هؤلاء خرجوا يقاتلون الثلاثة هؤلاء الثلاثة هؤلاء ولكن عبيدة ابن الحارث قتل مات بعد ذلك من اصابته. امتى وكان عليه ان يقسم النادي الاهلي نزلت فيه. علي رضي الله عنه -

00:33:28

الكون الاول لهذا القتال من يدخل الجنة نعم اختصموا لربهم من على حق من على الباطل. من يكون في الجنة ومن يكون في النار والذين كفروا قطعوا لهم ثياب من ناره. قال سعيد بن جرير ثياب من نحاس مدارب وليس من الانية شيء اذا حمي اشد حرا منه -

00:33:46

وسمى باسم الثياب. يعني النحاس عندما ليس في الانية في المعادن شيء اذا حمي اي اذا وضع في النار اشد حرا منه. يعني اشد اشد شيء يكون حرا ماذا عند وضعه في النار من المعادن هو؟ النحاس -

00:34:07

وسمى باسم الثياب. يعني سمي النحاس ماذا؟ باسم الثياب. لماذا؟ لأنها تحيط بهم كاحاطة الثياب وقال بعضهم يلبس اهل النار مقطوعات من النار كما في قوله تعالى قطعوا لهم ثياب من نار -

00:34:22

اجزاء. مقطعة مقطوعة يعني. قطعوا لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم وبتاعة لهم ثياب من نار عيادة بالله تعالى يصب من فوق رؤوسهم الحميم هو الماء الحار الذي انتهت حرارته -

00:34:40

يزهر به ان يذاب بالحميم ما في بطونهم معناه بالحبيب الذي يصب من فوق رؤوسهم حتى يسقط ما في بطونهم من الشحوم والاحشاء. والجلود ان يشوى بها يشوى جلودهم فتساقطوا. نسأل الله العافية يا رب -

00:35:01

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصبوا على رؤوسهم فينفر الجمجمة حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه. يسلت يعني ماذا يخرج؟ ما في جوفه -

00:35:20

حتى يمرق من قدميه. يعني يمر يعني الحميم ينزل من رأسه عيادة بالله فيذيب مخه وكل هذا لا يموت ثم ينزل الى بطنه وصدره حتى يخرج من قدميه. حتى يمر اي يمر -

00:35:35

من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان يعاد جسده كما كان بعد هذا الصهر نسأل الله العافية عظم الراس ثم قال تعالى لهم مقام و لهم مقام من حديد سياط من حديد -

00:35:50

صوتهم يضرب به كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اي كلما حاولوا الخروج من النار لما يلحقهم من الغم والكرb الذي يأخذ بانفاسهم اعيدوا فيها. ردوا اليها بالمقام وفي التفسير ان جهنم لتجيش بهم -

00:36:16

فتلقاهم الى اعلاهم. معنى التجهيز تمتلي بهم فتلقيهم العلاء ويريدون الخروج منها وتجيش معنى تفور ايضا. تعرفونها فارة؟ اه. فانما

تفور تقييم الاعلان. في يريدون الخروج منها وتضررهم الزيانية بمقامع من الحديد - 00:36:34

ويهودون ان يسقطون فيها سبعين خريفا. سبعين سنة وذوقوا عذاب الحريق. اي تقول لهم الملائكة ذوقوا عذاب الحريم. كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعدوا فيها وهذا دليل ان عذاب النار لا - 00:36:54

لا يفني لدى بعض اهل يمين بها كده يعني هذا السحر هو السحر من هو حتى يوم السهر سهر. اه. سهر يسهر سهرا. انت عارف الحديد؟ اه. عندما تضعوه في النار فيصبح سائلا. اها. تقول سهرت الحديد - 00:37:10

المقام الجبلي للاخمام قيل السياط صوت جمع الصوتان في الصوت. اه. الذي يضرب به. وقيل المقامع المطرقة الكبيرة. هم. خلف المطرقة الكبيرة ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار - 00:37:30

وحلول فيها من اساور من ذهب جمع توار والثوار هو ما يوضع حول المعصم ولباس فيها حليب يلبسون من في الجنة ثيابا ابليس ونوع من الحرير. هو الذي حرم لبسه في الدنيا على الرجال - 00:37:54

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحال في الدنيا لم يلبسه لم يلبسه الله اياه في الآخرة ان دخل الجنة لبته اهل الجنة ولم يلبسوا قوله عز وجل شيخ لا يخلف فيه كل ما يشاء - 00:38:16

نعم ولكن هو لا يشعر بنقص لو صح الحديث فيه خلاف تصحيحة نعم لا يشعر بماذا يعني ليس معنى انه حرم من الحرير انه يشعر انه ناقص عن نعيم اهل الجنة. لأن الجنة ليس فيها ماذا؟ ليس فيها الم. والشعور بالنقص نوع من الالم - 00:38:41

انما لا يلبس الحرير ولا يشعر بنقص. انما الذي لبس الحرير يشعر بمتعة اعلى من متعة من لم يلمسه. فهمت لا يشعر بنقص كما ان اهل الجنة التي الذين في منازل الدنيا عندما يرون من فوقهم لا يشعرون بنقص او بحسد - 00:39:00

وبتمني ما في ما في ما وصل اليه اصحاب هذه المنازل. كل هذه المشاعر السلبية ليست في الجنة. يعني تصح ان تقول ماذا قاعدة؟ ان الجنة ليس فيها ماذا؟ مشاعر سلبية. مشاعر سلبية. حزن النقص الغم الحزن - 00:39:19

وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن كل انواع الحزن من الشعور بالنقص. نعم. هنا خاتمة مسالا من ما ارتكبه الانسان في الدنيا يعاقبه بهذا اليوم في الجنة؟ لا لا يقاسي عليها. يعني مثلا منا لا يقول شخص مثلا ان من اه اكل خنزير في الدنيا لن - 00:39:34

كل لحم الخروف في الآخرة الامر الغيبي قوله عز وجل وعودوا الى الطيبين القول. قال ابن عباس هو شهادة ان لا الله الا الله قال ابن زين لا الله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله وعودوا الى صراط الحميد الى دين الله هو الاسلام والحميد هو الله المحمود في افعاله - 00:39:57

وقوله عز وجل ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله. اللهم حميد ما معنى الحميد حميد بمعنى محمود و مفعول وفاعل. فاعل حامد والانسب. الانسب هنا المفعول ام الفعل فعل فاعل فاعل. لماذا؟ لانه هو الذي هدانا. هو الذي هدانا؟ زيد فانه محمود ايضا. وايضا هو حامد بمعنى انه يثببه - 00:40:23

يا احمد يا احمد افعاله. فالحميد الذي ماذا؟ يحمد افعاله. معنى يحمد افعاله يعني يثنى عليها ويقبلها منهم ويثببهم عليها ان الذين كفروا يصدون عن سبيل الله عطف المستقبل على الماضي. اين المستقبل يصدون؟ اين الماضي كفر - 00:40:51

لم يقل الا الذين كفروا وصلوا لان المراد للفظ المستقبلي الماضي. يعني مراد من يصدون هنا ماذا؟ الماضي. طب لماذا اتي به مضارعا؟ ليبين انهم كانوا مستمرين في الصمت لكن الله يريد ان يبين قبح فعلهم وانهم صورتهم بصورة ماذا؟ الذي يستمر في الصلب حتى بعدها - 00:41:10

لو رجع الى الدنيا سيستمر في الصمت فهمت المعنى ومعناه ان الذين كفروا فيما تقدم ويصدون عن سبيل الله في الحال اي وهم يصلون والمسجد الحرام اي ويصلون عن المسجد الحرام. الذي جعلناه للناس قبلة لصلاتهم ومنسقا - 00:41:34

سواء معناه مستويها فيه العاكس فيه والباد. واراد بالعاكس المقيم فيه. والبادي الطارد المنتاب اليه من غيري. ما معنى الطاري؟ العاكس المقيم في الحرم يعني يستوي في الحق في الحرم اهل الحرم اهل مكة - 00:41:55

وغير اهل الحرم ان يقول اهل مكة يدخلوا الحرم بدون تأشيرة وغير اهل الحرم لابد ان يدخلون تأشيرة ويدفعوا نقودا كثيرة. هذا

من الصد عن سبيل الله اصلاً نعم الناس كل مستوردة في هذا العاكس في المقيم والبادي الذي اتى من بلد اخر
هذا منهج طارئ الممتاز اليه من - [00:42:26](#)

لماذا المتمتي اليه من غيري؟ يعني الذي يأتي من خارج الحرم واختلفوا في معنى الآية فقال قوم سواء العاكس فيه والبادي في تعظيم حرمته وقضاء النسك فيه كلها يشتركان في هذا في تعظيم حرمة الحرم والحج قضاء النسك الحج والعمره - [00:42:46](#)
مجاحد حسن وجماعة. وقالوا المراد به المراد منه نفس المسجد الحرام. ومعنى التسوية معنى التسوية هو التسوية في تعظيم الكعبة في فضل الصلاة في المسجد الحرام والطواف بالبيت. اذا المعنى الاول - [00:43:09](#)

فيه والبيت اي في تعظيم الحرمة وقضاء النسك لو التسوية في تعظيم الكعبة في فض الصلاة في المسجد الحرام والطواف بالبيت.
وقال اخرون المراد منه جميع الحرم. حدود الحرم اوسع من المسجد - [00:43:28](#)
ومعنى التسوية ان المقيم والبادية سواء في النزول به. ليس احدهما احق بالمنزل يكون فيه من الاخر غير انه لا يزعزع فيه احد اذا كان قد سبق والى منزل هو قول ابن عباس وسعيد ابن جبير وقتادة وابن زيد قالوا هما سواء في البيوت والمنازل ما معنى هذا القول؟
هذا القول ومنذهب من قال وهذه مسألة خلافية - [00:43:45](#)

عند العلماء من قال ماذا من يعرف ان بيوت مكة لا هناك خلاف بين اهل العلم يعني. هل بيت مكة تباع؟ ام هي كل مكة وقف كل الحرم وقف الذي يقول كل الحرم وقف يستدل بهذه الآية. سواء العاكس فيه والبادي. كل الناس يستوون في ماذا - [00:44:05](#)
بيوت مكة ولكن من سبق الى مباح فهو احق به كما انا نقول الناس سواء في المسجد لكن من سبق الى المسجد في الصف الاول لا يأتي واحد يعني يضره ويبعده ويأخذ مكانه. هذا معنى قوله ماذا - [00:44:25](#)

غير انه لا يزعج فيه احد ان كان سبق الى منزل وهو قول ابن عباس قال الصحيح ان مكة تملك. وعلى ذلك ادلة يعني معروفة عند اهل العلم لكن يلاقي اليوم لك ماذا؟ اماكن المناسك - [00:44:41](#)

مزدلفة يعني من المزدلفة ماذا اوقف فلذلك يعني بعض اهل العلم قالوا ان لا يوجد بها المخيمات في منى واعضوا انقلب الجواز لأن هذا ليس بيع للمكان هذا ايجاره للانتفاع - [00:44:56](#)

في خلاف بين ما وصلت لهذه المسألة نعم وقال عبد الرحمن بن ثابت كان الحجاج اذا قدموا مكة لم يكن احد من اهل مكة باحق بمنزله منه يعني كل واحد من اهل مكة ليس له حق بمنزله من من اخيه الذي اتى من الخارج. يشتراك معه في منزله - [00:45:13](#)

وكان عمر بن الخطاب ينهى الناس ان يغلقوا ابوابهم في الموسم لا تغلق باب بيتك. اي حد نايم في مكان ينام يدخل ينام في بيتك وعلى هذا القول لو اتكلم على هذه المسألة. طيب. لا يجوز بيع دور مكة واجارتها - [00:45:34](#)

وعلى القول الاول هو الاقرب الى الصواب يجوز. يجوز البيع. لأن الله تعالى قال الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق. موجه الداللة من الآية؟ من ديارهم اضاف الدار اليه. تمام. وقال النبي يوم الفاتحة والدليل. من دخل دار ابي سفيان فهو امن. فنسب الدار الى اليه نسب ملك - [00:45:50](#)

وايضاً اشتري عمر داراً للسجن بمكة باربعة الاف درهم. وادي القصة في البخاري معلقة فدل على جواز بيعه وهذا قول لطاؤوس وعمرو بن دينار وبه قال الشافعي انه يجوز ماذا - [00:46:10](#)

بيع الآية هذه الآية هذا وجه في التفسير. ليس الصريح في هذا. وايضاً قالوا هذا وقف والوقف لا يباع ما الدليل ان مكة توقف لا دليل وايضاً الذين قالوا بجواز البيع استدلوا بالارث - [00:46:23](#)

لو كانت وقفاً ما ثبت فيها الارث وهناك ادلة على بيت الله؟ من؟ عندما ابراهيم بناوي اليه في المسجد ولا خلاف بين الكلام بين الناس في المسجد؟ الخلاف في ماذا - [00:46:44](#)

في باقي الحرم. نعم. والحرم مساحتها كبيرة. حدود الحرم. مم. كبيرة. اما المسجد نفسه لا خلاف انه وقف خلاص. الكلام في ماذا في خارج الحرم البيوت والفنادق هذه تباع ام لا تباع؟ عندما هو ذكر بيت الله ليس يدخل فيه حرم والكعبة؟ لا لا هناك خلاف اصلاً بين

تضاعف الصلاة في الحرم كلها في المسجد فقط. الجمهور يقولون تراغا في الحرم كلها. هم، ابن تميم ابن الحنابلة واختاره الشيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع يرى أن مضاعفة خاصة بماذا؟ بالمسجد - 00:47:20

هذا القول أقوى وله أدلة مسلا الشخص مسلا أنا أريد الان اذهب إلى مكة واقيم فيه ادرس مسألة أخرى نعم يعني الذين اجازوا هذا من علماء السعودية قالوا هذا بنسميها على قبيل التنظيم من سبيل التنظيم. لانه لو فتحوا الباب كل الناس سيأتون وتضيق مكة بonasها - 00:47:30

لكن الاصل القاعدة الاصل انه لا يمنع الانسان من الاقامة في اي بلد من بلاد المسلمين انه ليجتمع في الاقامة الاقامة في اي بلد من؟ كل شهر بلاد المسلمين. غرامات يا شيخ. نعم؟ يبطل في كل شهر غرامات. لا لا ما انت التكليفية التي لا قبلها الا - 00:47:58

عالية جدا يعني يأخذ منها ضرائب كثيرة الشيخ المسيحي له فتوى قديمة في عدم جواز بيع التأشيرات للحج والعمرة حرام اسعارها غالبة ومباغ فيها اختلفوا في هذا الالحاد تقريبا هذا السنة لحد يصل الى مئتي الف - 00:48:14

قال تعالى ومن يولد في بیحاد بظلم اي في المسجد الحرام هو الميل للمظلوم معناها ماذا؟ لحم ميه. ما لا العاب والمیل الحمد لله رب العالمين من الله علي بالحج الحمد لله - 00:48:52

كنت مقيمًا كان معي اقامة في السعودية فترة المال يعني في الماضي نشتري اقامة اقامة عمل. مم. اتفقنا؟ هي ليس المغلوط فيها العمل فقط تدفع ان تساور يعني. لكن ده تحدي مخالف - 00:49:25

تمام قوله عز وجل ما يرد فيه بالحاد بظلم اي في المسجد الحرام بالحاد بظلمه هو الميل الى الظلم. واختلفوا في هذا الالحاد وقال مجاهد وقتادة هو الشرك وعبادة غير الله. وقال قوم وكل شيء كان منهيا عنه من قول او فعل حتى شتم الخادم - 00:49:43

قال عطاء هو دخول الحرم غير محروم او ارتكاب شيء من محظورات الحرب من قتل صيد او قطع شجر قال ابن عباس كل هذا امثلة صحيحة هو ان تقتل فيه من لا يقتلك. او تظلم فيه من لا يظلمك - 00:50:16

وهذا معنى قول الضحاك عن مجاهد انه قال تضاعف السيئات بمكة كما تضاعف الحسنات. فقال حبيب ابن أبي ثابت هو احتقار طعام مكة. كل هذا تفسير بالمثال ليس اقوال لكل المعاصي - 00:50:37

التي ذكروها تدخل في مادة في الالحاد بظلم ان شاء الله على شخص من شخص ودفعه لا الصحيح ان دفع الصائم لا يدخل في هذا بل الصحيح ايضا ان هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة. هل تستوفى الحدود - 00:50:50

في الحرم ام لا؟ بعضهم قال يضيق علي حتى يخرج. كقول الاحناف ماذا اظهر يعني؟ وهذه مسألة فيها خلاف مشهور بين اهل العلم وقال ابن مسعود في قوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم لو ان رجلا هم بخطيئة لم تكتب عليه ما لم يعملاها - 00:51:07

ان رجلا هم بقتل رجل بمكة وهو بعدم ابيته او ببلد اخر اذاقه الله من عذاب اليم. يعني واحد من مكة له ان يقتل رجل اخر في مكان بعيد عدن ابيه مكان بعيد؟ نعم - 00:51:26

اسم المكان هذا الابيض او له ان يقتل واحد في امريكا وهو في مكة. نيته هذه يعاقب عليه بالحاد. لماذا؟ الفعل اراد حرف جر الباء ما هو التضمين؟ اي فعل ضمن؟ هو التضمين نعم اي فعل ضمن - 00:51:41

ماذا يرد فيه بالحاد يعني الفعل اراد ان يتعدى بنفسه بالباء بنفسه يقول اراد كذا لتقول اراد بك بها همه هم بي. لان الهم اعلى من الارادة يعني يرید يرید او يهم - 00:52:06

يعزم نعم ومن يرد فيه بالحاد بظلم نديقه من عذاب اليم الا ان يتوب وروي عن عبدالله بن عمر انه كان فسطاطان احدهما في الحل والآخر في الحرم. خيمتان فاذا اراد ان يعاتب اهله وعاتبهم في الاخرين فسئل عن ذلك فقال كنا نحدثهن من الالحاد في - 00:52:31

ان يقول الرجل كلا والله وبلى والله. يعني اذا اراد ان يلوم زوجته على شيء او اولاده على شيء اخذهم الى البيت الذي خارج الحرم لا يلومه في داخل الحرم - 00:53:05

وايه الموانى لابراهيم مكان البيت اي وضحتنا. قال ابن عباس جعلنا وضعننا سهلنا وبيننا. قال الكلبي بعث الله سحابة بقدر البيت فقامت

بحيال البيت وفيها رأس يتكلم يا ابراهيم. ابني على قدم - 00:53:17

فبني عليه ابني على قدر يعني ابني البيت على ما قدرتم قوله تعالى الا تشرك بي شيئا الا تشرك بي شيئا. اي عهدا الى ابراهيم والهد والامر. وقلنا له لا تشرك بي شيئا - 00:53:33

وطهر بيتي للطائفين يعني الذين يطوفون بالبيت والقائمين اي المقيمين والركع السجود اي المصلين واذن في الناس اي اعلم ونادي في الناس بالحج وقال ابراهيم وما يبلغ صوتي. يعني صوتي لا يبلغ كل الناس. فقال عليك الاذان وعلى البلاغ - 00:53:51

وقام ابراهيم على المقام فارتفع المقام حتى صار كاطول الجبال من السنة يروونه عن اهل الكتاب مدخل اصبعيه في اذنيه واقبل وجهه يمينا وشمالا وشرقا وغربا وقال يا ايها الناس الا ان ربكم قد بنى بيتك وكتب - 00:54:11

الى البيت فادبوا ربكم فاجابه كل من كان يحج من اصلاب الاباء وارحام الامهات. لبيك اللهم لبيك. قال ابن عباس فاول من اجابه اهل اليمين هم اكثرا الناس حجا ولذلك انت عندما تقول في الطلبية ماذا تقول - 00:54:32

لبيك اللهم لبيك. هل هذه نية؟ نية النسك؟ لبيك اللهم عمرة انما هي ماذا؟ اجابة نداء. اجابة نداء. لأن الله امر ابراهيم ان يناديكم. واذن يعني اعدد. فالابان هو النداء. فانت تجيب - 00:54:52

كل ده الله ليس فيه ماذا تلفظ بالنية كما يظن بعض الفقهاء انما فيه ماذا اجابة نداء الله لك. الله قال لك تعالى للحج. كما يقول السيد العبد تعال يا فلان فيقول لبيك سيدى - 00:55:08

لله المثل الاعلى قوله تعالى وروى ابو هريرة قال قال النبي عليه الصلاة والسلام ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا. نعم. لو كان لكل الناس مسلمين. بعد ابراهيم اليهود مسلا لم نسمعهم عيسى عليهم او شريعة من باقي الانبياء - 00:55:21

ولذلك الله في الاية الاخرى قال ماذا ولله على الناس حج البيت. الناس هنا المقصود به من مسلمون اريد به الخصوص نعم ولذلك هو قال هنا ماذا؟ انظر ماذا قال - 00:55:40

فاجاب كل من كان يحج كل من كان المسلمين فهمت يأتوك رجالا اي مشاة على ارجلهم وعلى كل ضامر اي ربانا على كل ضامر والضامر البعير المهزول البعير الضعيف بسبب ماذا - 00:55:57

كثرة السير لطول المسافة يأتيها من كل فج عميق اي من كل طريق بعيد. والفح والطريق. والعميق والبعيد ليشهدوا لحضورها منافع لهم. قال سعيد بن محمد بن علي الباقي العفو والمغفرة. المنافع هي ماذا - 00:56:23

العفو والمغفرة وقال سعيد ابن جبير التجارة وكل هذا من من التفسير بالمثال يوم الاية تعم كل هذا ورواية ابن زيد عن ابن عباس قال الاسواق قال مجاري التجارة وما يرضى الله به من امر الدنيا والآخرة - 00:56:39

كل امر الدنيا والآخرة ما يرضاه الله من امر الدنيا والآخرة هذه المنافع واذكروا اسم الله في ايام معلومات يعني عشرة ذي الحجة في قول اكثرا المفسرين. وقيل لها معلومات للحرص على علمها بحسابها من اجل وقت الحج في اخرها - 00:56:54

ويروى عن علي رضي الله عنه انها يوم النحر وثلاثة ايام بعده. وفي رواية عطاء ابن عباس انها يوم عرفة والنحر وايام التشريق مقاتل المعلومات ايام التشريق على ما رزقهم من بهيمة الانعام. يعني الهدايا والضحايا. الهدايا في الحج جمع هدي - 00:57:09

تكون من النعم وهي الابل والبقر والغنم. واختار الزجاج ان الايام المعلومات يوم النحر وايام التشريق. لأن الذكر على بهيمة الانعام يدل التسمية على نحرها. ونحر الهدايا يكون في هذه الايام. يعني اذا اختلفوا في الايام المعلومات قيل عشر ذي الحجة وقيل ماذا - 00:57:28

يوم عرفة ويوم النحر وقيل ما ليوم النحر ايام التشريق؟ اصح ما قيل هو القول الاخير انها ايام التشريق التي يكون فيها الذبح مع يوم النحر يعني وكلوا منها امر اباحة وليس بواجب. وإنما قال ذلك لأن اهل الجاهلية كانوا لا يأكلون من لحوم هداياهم شيئا - 00:57:46

وافق العلماء ان الهدي طيب. لماذا قال ان هذا هو امر اباحة وليس بواجب؟ لماذا امر بعد توهם المぬع. هم. ما هو توهם المぬع؟ ان اهل الجاهلية كانوا يظنون ان الاكل حرام. والامر بعد النهي يفيد ماذا؟ الاباحة - 00:58:03

ويرجع الامر الى ما كان عليه يعني خلاف بين المسؤولين. واتفق العلماء على ان الهدي اذا كان تطوعا يجوز للمهدي ان يأكل منه وكذلك اضحية التطوع لما روى جابر ابن عبد الله في قصة حجة الوداع قال وخدم علي بيدن من اليمن - 00:58:20 وساق النبي صلى الله عليه وسلم منه بذنة فنحر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين بذنة ونحر عليهم ما بقي. ثم امر النبي وهذا محل الشهيد ان تؤخذ بضعة اي جزءا من كل بذنة فتجعل في قدر - 00:58:36 00:58:54 قدر انانه كبير اكواب لحمها وهسيا اي شرب من مرقها. فهذا فيه دليل على ماذا هذا يستحب للانسان ان يأكل من هديه في كل اجزاءه. ولكنه هنا قال ماذا؟ الاشكال في قول ماذا؟ انه اتفق العلماء على ان هدي اذا كان تطوعا - 00:59:12 طيب اختلفوا في الهدي الواجب بالشرع. هل يجوز للمهدي ان يأكل منه شيئا لان الهدي نوعان. هدي واجب بالشرع وهدي واجب بسبب ماذا؟ المخالفة. الهدي الوجه بسبب مخالفة ارتكاب محظور. اتفقوا انك لا تأكل منه. يعني عندنا ثلاثة انواع من الهدي. هدي ماذا؟ هدي - 00:59:12

هذا تأكل منه متفق وهدي واجب وهدي واجب بمخالفتك كارتكاب محظور او ترك واجب هذا لا تأكل منه باتفاق الهندي الذي فيه خلاف وماذا الهدي الواجب بالشرع. هل تكن منه ام لا؟ انك تأكل منه - 00:59:34 واختلفوا في الهدي الواجب بالشرع. هل يجوز لمهدي ان يأكل منه شيئا بس دم المتعة والقرآن والدم الواجب بافساد الحج وفواته وجذاء الصيد. فذهب قوم الى انه لا يجوز وليكن منه شيئا وبيه قال الشافعي. وكذلك ما اوجبه على نفسه بالنذر. وقال ابن عمر لا يأكل من جذاء الصيد والنذر ويأكل مما سوى ذلك. وهذا هو الصحيح - 00:59:50 01:00:11

وبه قال احمد واسحاق وقال ما لك يأكل من هدي التمتع من كل هذه الوجب عليه الا من فدية الاذى وجذاء الصيد والمنذور. وعند اصحاب الرأي يأكل من دم التمتع والقرآن ولا يأكل - 01:00:23 01:00:39 مذهب الحنابلة وسط انه يأكل ماذا؟ من الواجب باصل الشرع اما الواجب بسبب المخالفة فلا يأكل قوله عز وجل نعم ابو حنيفة اتحب الرأي ابو حنيفة ما هو الهدي المستحب في الحج - 01:00:23 الهدي مستحب ان تكون مفردا فتنحر او معتمرا فتنحر. او ممتنعا وقارنا فتنحر ما زاد على الواجب. الواجب شاب. او سبع بقرة. فتنحر البقرة كاملة كل هذا مستحب يعني يستحب للمعتمر ان يهدي - 01:00:39 01:00:57 ويستحب للمفرد ان يهدي. اما الممتنع والقانون الهدي واجب عليهم. سبع بقرة او شاة. وما زال على ذلك مستحب وهمروا البائس الفقير يعني الزمن الفقير الذي لا شيء له. الزمن هو المريض مرض لا يرجى شفاؤه. كالمشلول مثلا. والبائس الذي اشتد بؤسه -

والبؤس هو شدة الفقر قوله عز وجل ثم ليقضوا فتوب الوسخ والاظافر والشعثي الشعث يعني علم يكون شعره غير مرطب ليقضوا تفthem اي ليزيلوا اضرانا واوساخهم - 01:01:15 01:01:58 والمراد منه الخروج عن الاحرام بالحلق وقص الشارب ونتف الابط والاستحداد وقلب الاظافر ويكتسي الثياب ابن عباس قضاء التفت مناسك الحج كلها. هذا قول اخر والاول وروي عن ابن عباس ايضا. هو مدى ازالة الوسخ بعد ان كان من الاحرام - 01:01:58 01:02:19 واليوفو نذوره. قال مجاهد اراد نذر الحج والهدي وما ينذر الانسان من شيء يكون في الحج. اي ليتموها بقضائها. قضاء النذر الذي نظروه على انفسهم وليطوفوا بالبيت العتيق اراد به الطواف الواجب عليه وطواف الافاضة يوم النحر بعد الضم والحلق - 01:02:19 01:02:37

بالبيت العتيق قال ابن عباس وابن الزبير ابن جاد وقتانة سمي عتيقة لان الله اعتقه من عين الجبارة. ان يصلوا الى تخربيه فلم يظهر عليه جبار قط. ما معناه اعتقد يعني نجاة - 01:02:37 01:02:50 من ايدي الجبارة ها نعم واضح وعندما اراد اصحاب الفيل هدم الكعبة الله اعتق البيت حفظهم. فلا يسلط عليه جبار قط الا اقبل قيام الساعة. عندما يهدم البيت ذو السويقتين - 01:02:50 01:03:06 انما لا يحج بي احد ذلك اي الامر ذلك. يعني ما ذكر من اعمال الحج. ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. من يعظم حرمات الله اي معاichi الله. وما نهى عنه -

وتعظيمها اي ترك ملابساتها. قال الليث حرمات الله ما لا يحل انتهاكمها يحل ماذا؟ انتهاكمها وقال الزجاج الحرمة ما وجب القيام به حرم التفريط فيه. وذهب قوم الى ان معنى الحرمات ها هنا المناسب - [01:03:27](#)

بدلالة ما يتصل بها من الآيات وقال ابن زيد الحرمات ها هنا البيت الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام والمسجد الحرام والاحرام وكل هذا صحيح. كل هذا من التفسير بالمثال هو خير له عند ربه اي تعظيم الحرمات خير له عند الله في الآخرة - [01:03:47](#)

قوله عز وجل احلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم. ان تأكلوه اذا ذبحتموها وهي الابل والبقر والغنم ان لم يتلى عليكم تحريمها وقوله تعالى في سورة المائدة حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير والمنخانق والموقودة والمتردية والنطیحة ما اكل السبع الى اخره - [01:04:08](#)

من الاوثان. اي عبادتها يقول كونوا على جانب منها. يعني بعيدين عنها. الاجتناب اشد من التحرير انها رجس اي سبب الرجس وهو العذاب. فالرجس هنا ماذا؟ العذاب واجتنبوا قول الزور يعني الكذب والبهتان. وقال ابن مسعود شهادة الزور. وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال يا ايها - [01:04:25](#)

ايها الناس شهادة الزور عدلت. شهادة الزور بالشرك بالله. يعني في هذه الآية اجتنبوا الرشد من الاوثان واجتنبوا قول الزور. عدلت يعني ماذا؟ جمعت وساوت. ثم قرأ هذه الآية. وقيل وقول المشركين في تلبيتهم لبيك لا - [01:04:50](#)

الا شريكها هو لك تملكه وما ملك. فهذه تلبية شركية عفوا لبيك لا شريك لك هل كان النبي يقول لهم يكفي يعني ايه بموضوع الله اعلم لله مخلصين له غير مشركين به. قال قتادة كانوا في الشرك يحجون ويحرمون البنات والامهات والاخوات - [01:05:10](#)

وكانوا يسمون حنفاء. فنزلت حنفاء لله غير مشركين به حجاجا لله مسلمين موحدين يعني من اشرك لا يكون حنيفا ومن يشرك بالله فكانوا خار اي سقط من السماء الى الارض. فتختطفه الطير اي تستلبه الطير وتذهب به. والخطف هو الاخذ بسرعة - [01:05:50](#)

يقطّعه الطير هذا مثل ضربه الله للمشرك موج موج المثل بين الذي تخطفه الطير وبين المشركين. قلبه يعبد الا تشدد قلبه يعبد لا علم نعم. او تهوي به الريح تميل وتذهب به في مكان سحيق اي بعيد - [01:06:15](#)

معناه ان بعد من اشرك من الحق كبعد من سقط من السماء فذهبت به الطير او هوت سقطت به الريح فلا يصل اليه بحاله. يعني لا يستطيع احد ان يصل الى هذا الرجل الذي رمته الروح في مكان بعيد صحيح - [01:06:30](#)

وقيل شب حال المشرك بحال هاو من السماء. في انه لا يملك لنفسه حيلة حين يقع بحيث تسقطه الريح. فهو هالك لا محالة. الذي سقط المكان مرتفع. هالك لا محالة. اما باسلام الطير لحمه اما ان تقطّعه الطير. واما - [01:06:48](#)

اما بسقوطي الى المكان السحيق فكذلك المشرك هاني كل محال وكذلك المشرف قلبه مفرق هذا معنى ثالث لم يذكره. قلبه مفرق بين معبدات متعددة كذلك فلا يصل اليه من هذا مشركا؟ اه لا يصل احد الى هذا المشرك. يعني لا يوصل اليه المعنى يعني - [01:07:05](#)

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. يعني الذي ذكرته بلا اجتناب وقول الزور ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب قال ابن عباس شعائر الله البدن والهدي واصلها من الاشعار واعلامها ليعرف انها هادي طبعا فيها علامة حتى يعرف انها هدي. وتعظيم واستسلامه واستحسانه يعني ببحث عن - [01:07:28](#)

الهدي الزميل والكبير في الحجم والحسن في الشكل. وقيل شعائر الله اعلام دينه فانها معنى اعلام دينه العبادات الظاهرة. علام الدين عبادات الصلاة الحج فانها من تقوى القلوب اي فان تعظيمها - [01:07:57](#)

من تقوى القلوب. دليل على تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى بالبدن قبل تسميتها للهدي منافع في درها ونسلها واصواتها واوبارها وركوب ظهورها. يعني يمكن ان ترکب الهدي وان تشرب لبنيه لا بأس حتى تذهب - [01:08:16](#)

الاجل المسمى وهو ان يسمىها ويجهها هديا فان فعل ذلك لم يكن لشيء بمنافعه. ولا فيه نظر. هو يرجح المذهب من قال انه لا يجوز ماذا الانتفاع بالهدي الى اجل مسمى ما هو الاجل مسمى في هذا القول؟ تحديد انها هدي. اما عند من يقوم بجواز الانتفاع بالهدي ما هو الاجل المسمى؟ الذبح. الذبح - [01:08:39](#)

وقيل معناه لكم في الهدايا منافع بعد ايجابية وتسميتها هديا هذا هو الصحيح الى ان ترکبوا البان عند الحاجة علاجا مسمى.

يعني ايه لن تتحرروه؟ هو قول عطاء الى الذبح. نعم - 01:09:01

ثم محلها اي منحرها الى البيت العتيق ايمن حروي عند البيت العتيق يريد ارض الحرم كلها وروي عن جابر في قصة حجة الوداع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحرت ها هنا ومنها كلها منحر فانحروا في رحالكم. فلا يشترط ان ينحر في اي مكان - 01:09:14

حدود الحرم ومن قال الشعائر المناسب قال معنى قوله ثم محلها الى البيت العتيق اي محل الناس من احرامهم الى البيت العتيق اي ان يطوف به طواف الزيارة يوم النحر. ما المعنى - 01:09:32

نحن نقول اما تقول الشاعر الهدي اذا قلت ان الشاعر والهدي فيكون محل الهدي هو الذبح عند الحرم. البيت العتيق. وان قلت ان الشعائر هي المناسب. فيكون محل المناسب عند - 01:09:49

العتيق هو الطواف فهمت؟ فهمت المعنية؟ يا اما ان تقول الشاعر الهدي فيقول المحل هو الذبح في الحرام. واما ان تقول الشعائر المناسب فيكون هو الطواف في الكعبة. طواف الافاضة بالكعبة. فهمت؟ يكون محل المناسب لان بعد طواف الافاضة يحل من احرامه. طيب - 01:10:02

قال تعالى ولكل امة اي جماعة مؤمنة سلفت قبلكم جعلنا منسقا اي اراقة الدماء وذبح القرابين. ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من الانعام عند نحرها وذبحها طلبية جمع قربان والقربان ما يذبح تقربا الى الله - 01:10:22

وسماها بهيمة بهيمة الانعام لانها لا تتكلم لان الذي ابهى ما لا يبيين. عكس الذي بين. بين عكس ابهم. وقال بهيمة الانعام وقيلها بالنعم لان من البهائم ما ليس من الانعام كالخيل والبغال والحمير - 01:10:41

لا يجوز ذبحها في القرابين. لا ينفع ان تذبح حصان مثلا او ظبي او غزال فالهكم الله واحد اي سموا الله على الذبائح سموا على الذبائح اسم الله وحده الهم وحالكم الله واحد. فكيف تذبحون على غير اسمه؟ فان الهم الله واحد. فلو اسلموا ان قادوا واطيعوا وبشر المختفين. قال ابن عباس وقتادة - 01:10:54

المتواضعين. وقال مجاهد المطمنين الى الله عز وجل. لان الذبح في اخبات وتواضع وانكسار وذل الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم من البلاء والمصائب والمقيم الصلاة - 01:11:16

اي المقيمين للصلوة في اوقاتها واما رزقناهم ينفقون هؤلاء هذه صفة المختفين الذين اذا ذكر الله وجل قلوبهم والصابرين على ما اصابهم من البلاء والمصائب. والمقيمي الصلاة اي المقيمين للصلوة في اوقاتها واما رزقناهم ينفقون يتصدقون - 01:11:33
سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. نعم اتفضل يا شيخ تعظيم شعار الله يدخل في تعظيم القرآن وصرح. طبعا هل يختلف باختلاف العرف؟ ان اكتر الناس هتتهم؟ عندنا هذا كبيرا - 01:11:54

يقتل على ليس محرما خلاف الاول الخلاف الافضل هنا ولو وضعه على الارض في مكان لا يطاق جالي مسلا شخص يصلی الليلة وقبل ما انتهي من وهو يصلی المصحف كان في يده لم يجد مكانا يضع فيه مصحف وضعه على الارض - 01:12:14

نعم احنا كلنا داخلين في الاول. لكن لا يقال انها محرم. لان هو لا دليل ولا نص على تحريم وضع الارض. وضع الارض ليس امتهانا الكل يبعد على الارض يقول يوم تاني؟ لا - 01:12:32

يدخل تحت لكن نقول هل هذا مثل مسألة دخول الخلاء بالمصحف الحديث الذي ورد فيها ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام كان له خاتم. نقش لا الله الا الله محمد رسول الله وكان اذا دخل خلقه وضعه. حديث ضعيف. لكن استدل اهل العلم على ماذا؟ على استحباب عدم دخول - 01:12:45

خلايا بالمصحف بعموم الاية. لكن لم يقل احد بماذا بتحريم دخول خالد بن المصحف. فرح. فهذا على سبيل الاستحباب. ليس على سبيل ماذا - 01:13:03